

## الفصل 13

# دراسة جدوى المشاريع من وجهة الربحية القومية أو الاجتماعية

\* تهتم هذه الدراسة بمعرفة العلاقات المتبادلة بين المشروع والمجتمع.

\* يمكن الحكم على المشروع من خلال المقارنة بين التكاليف الاجتماعية والمنافع.

# 1- اوجه الاختلاف بين دراسة الجدوى الخاصة والقومية

## 1-1- اختلاف طبيعة الاهداف والمعايير:

\* بالنسبة للمستثمر الخاص معيار التقييم والمفاضلة بين المشاريع هو تحقيق اقصى حجم من الارباح دون الاهتمام بآثار المشروع على المشاريع الاخرى وعلى الاقتصاد الكلى.

\* من ناحية الجدوى القومية نأخذ بعين الاعتبار الرفاهية لكل افراد المجتمع وتحقيق الكفاءة الاقتصادية والعدالة فى توزيع المنافع.

## 1-2- اختلاف بنود المنافع والتكاليف واساليب احتسابها وطرق تقديرها:

\* فى دراسة الجدوى الخاصة نعتمد على الاسعار السائدة فى السوق اما على المستوى القومى فنعتمد على الاسعار المعدلة او اسعار الظل (shadow prices) سعر الظل: هو السعر بعد اجراء تعديلات كى يعكس القيمة الحقيقية للسلعة (السعر الحقيقى).

- \* على عكس الجدوى الخاصة تهتم الجدوى القومية بالآثار الخارجية والجانبية للمشروع (مثل التأثير على البيئة).
- \* الضرائب هي تكلفة للمستثمر الخاص ولكنها دخل للدولة والعكس بالنسبة للاعانات.

### 1-3- اختلاف في معالجة العمليات الائتمانية

- \* من ناحية دراسة الجدوى الخاصة القروض هي تدفق نقدي داخل وسداد الاقساط والفوائد تدفقات خارجية.
- \* من ناحية الجدوى القومية كافة العمليات الائتمانية على المستوى الداخلى تعتبر مدفوعات تحويلية ولا تؤثر على الدخل القومى وبالتالي لا بدّ من استبعادها من قائمة التحليل المالى و الربحية القومية.
- \* العمليات الائتمانية مع الخارج تعتبر تدفقات حقيقية للاقتصاد الوطنى ولا بدّ من ادخالها فى التحليل المالى والاقتصادى والاجتماعى.

## 2- معايير قياس الربحية القومية أو الاجتماعية

### 2-1- مساهمة المشروع في توفير فرص العمل

#### \* معرفة القدرة التشغيلية للمشروع

يهتم هذا المعيار بمعرفة عدد العمال المحليين الذين سوف يتم تشغيلهم ونسبتهم إلى إجمالي العمالة في المشروع، كما يهتم أيضاً بمعرفة متوسط أجر العامل المحلي مقارنةً بمتوسط أجور العامل الاجنبي.

$$\text{معامل التوظيف} = \frac{\text{فرص التوظيف المتوقعة}}{\text{التكلفة الاستثمارية المقدرة}}$$

## • 2-2- مساهمة المشروع فى تحقيق القيمة المضافة

• تحسب القيمة المضافة بطريقتين

- طريقة عوائد عناصر الانتاج

- يتم جمع عوائد عناصر الانتاج المستخدمة (الاجور, الفوائد, الربيع, الربح). ثم حساب

• مساهمة المشروع فى توليد الدخل الوطنى =

القيمة المضافة للمشروع فى سنة معينة / القيمة المضافة المتولدة على مستوى الاقتصاد الوطنى (GDP) x 100.

- - طريقة الانتاج و المستلزمات

- وفق هذه الطريقة

- القيمة المضافة = قيمة الانتاج للمشروع بسعر السوق -  
(قيمة مستلزمات الانتاج + الاهلاك ) + الضرائب غير  
المباشرة - الاعانات + الصادرات - الواردات.

## مثال

- قيمة الانتاج للمشروع بسعر السوق = 10000 (الاف ريال)
- قيمة مستلزمات الانتاج = 755
- الاهلاك = 25
- الصادرات = 15
- الواردات = 28
- الناتج المحلى الاجمالى = 600000
- المطلوب: تحديد مساهمة المشروع فى زيادة الناتج المحلى الاجمالى.

- القيمة المضافة =  $28 - 15 + 25 - 755 - 10000 = 9207$

- مساهمة المشروع فى الناتج المحلى الاجمالى =  $9207 / 60000 * 100 = 1.5\%$

- هذا يعنى ان المشروع المقترح يساهم بنسبة 1.5% فى زيادة الناتج الوطنى.

## 2-3- مساهمات اخرى

\* مساهمة المشروع فى تحسين وضع ميزان الدفعات من خلال توفير العملات الاجنبية.

\* الاثار السلبية للمشروع على البيئة

\* معيار ادنى كثافة رأسمالية (رأس المال / العمل) : البلدان النامية تعاني من ندرة رأس المال فالأفضلية تكون للمشاريع التى تقلل من استخدام هذا العنصر.